

# شرح الأصول الستة (3) الشرح الثاني - الشيخ سعد بن شايم

## الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

السلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه في رسالة الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وصلنا الى الاصل الخامس - [00:00:00](#) انتهينا من الرابع وما قبله اليوم نقرأ ان شاء الله في الخامس والسادس بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين. نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:48](#) تسليماً كثيراً الى يوم الدين اما بعد فقد قال المؤلف رحمنا الله واياه الاصل الخامس بيان الله سبحانه لاولياء الله وتفريقه بينهم وبين المتشبهين فيه من اعداء الله المنافقين والفجار - [00:01:07](#) ويكفي في هذا اية في سورة ال عمران وهي قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. الاية واية في سورة المائدة وهي قوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. الاية واية - [00:01:24](#) في سورة يونس وهي قول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. ثم صار ثم صار الامر عند اكثر من يدعي العلم وانه من هداة الخلق وحفاظ الشرع الى ان الاولياء لابد فيه من ترك - [00:01:44](#) اتباع الرسل ومن تبعهم فليس منهم. ولا بد من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم. ولا بد من ترك الايمان والتقوى فمن تعهد بالايمان والتقوى فليس منهم يا ربنا نسألك العفو والعافية انك سميع الدعاء. هذا الاصل - [00:02:04](#) من الاصول التي ينبغي ان يتفطن له ذلك بينها الشيخ رحمه الله لانها ظاهرة في حياتي كثير منها الناس مجتمعات او بعض الطوائف وحتى يقول الشيخ انه اه صار الامر عند اكثر من يدعي العلم - [00:02:24](#) وانه من هداة الخلق وحفاظ الشرع الى ان الاولياء لابد فيه من ترك اتباع الرسل وهذا الاصل الاصل الذي فيه بيان اولياء الله عز وجل ما هي الولاية ومن هم اولياء الله - [00:02:50](#) من خلط في هذا ولم يعرف هذا الاصل صار الحق ملتبسا بالباطل ولذلك بين الله عز وجل في كتابه كما ذكر الشيخ في آيات كثيرات بين اولياءه فرق بينهم وبين المتشبهين فيه بهم - [00:03:08](#) من اعداء الله المنافقين والفجار وانهم بينهم فرق السلام عليكم بما بين الله عز وجل وذكر ثلاث آيات والآيات كثيرة في كتاب الله عز وجل منها قوله تبارك وتعالى افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ليه ليس بينهم مشابهة - [00:03:33](#) الاعمال ولا في الجزاء في الدنيا ولا في الآخرة واولياء الله في الدنيا على وصف من الطاعة والتقوى والايمان والتوحيد والسنة اتباع الكتاب والسنة وفي الآخرة على ما هم فيه من الجزاء الحسن والولاية والقرب من الله. واعداء الله فيهم البدع والضلال - [00:04:00](#) والشبه والشرك والمعاصي وفي الآخرة الجزاء في النار نعوذ بالله وذكر الله عز وجل من اوصاف اوليائه في كتابه بانواع من الوصف منها بالاعمال في الاعمال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون - [00:04:28](#) الى اخر الايات التي يصف بها الله عز وجل الاولياء في اعمال ويصفهم اه صفات الاولياء بصور او الاولياء كما يذكر الانبياء وكيف كانوا يصنعون؟ وكيف كانوا يعملون؟ يذكر الصالحين - [00:04:54](#)

يذكر اه نماذج من الصالحين لما ذكر امرأة فرعون من الصالحات كما ضرب المثال مثال ضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبديه من عبادنا صالحين - [00:05:14](#)

ما ما الصفة التي فيهم فخانتهما بالكفر يظهران الايمان وهم في على النفاق وهم النفاق هذا الوصف لهم ذكر الله ظرب المثال وظرب العمل مثال بهاتين الامراتين ولم ينفعهما قريبا من - [00:05:30](#)

اولياء الله وقيل ادخل النار مع الداخل والجزاء ايضا فعلهم الخيانة للكفر وكذلك الجزاء وذكر من الاولياء ايضا وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون مع انها تحت رجل اكبر الطغاة في وقته - [00:05:59](#)

ولعله على مر التاريخ من اكبر الطغاة والظلمة والذين يصدون عن سبيل الله ما ولايته صبرت على ذلك ولم يفتنها هذا الرجل اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة - [00:06:27](#)

ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين وظرب المثال بالمرأة الصديقة ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها وصفها بصفة وهي انها جاء في القرآن صفات لها اخرى انها صديقة وانها مؤمنة وصدقت بكلمة بكلمات ربها وكتبه - [00:06:44](#)

وكانت من القانتين قنوت تصديق وتحصين الفرج يضرب المثال بالولي ويضرب ويعدد صفاته التي هو عليها ليبين ليبين للناس من هو الولي؟ ما هي اعمال الولي ليبين ما هي صفات الولي بصفات - [00:07:04](#)

بذكر صفات الاولياء في القرآن وهكذا اذا قرأت القرآن في صفات لقمان الرجل الصالح ذو القرنين وما صنع والانبيا عموما وهكذا ذكر النماذج للناس من الانبياء وللملوك الرجل الصالح ذي القرنين - [00:07:32](#)

وللدعاة وللفتية الذين ذكرهم في الكهف وكيف كانت اعمالهم وهكذا وما ذكر الله من اوصاف اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم في القرآن امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه - [00:07:57](#)

هذا عثمان لكنها صفة عامة. قال ابن عباس ذاك عثمان سورة الليل واخر وما ذكر الله في اخرها وسيجنبها الا الذي يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى - [00:08:17](#)

ذكر هذا الولي وهو ابو بكر الصديق ومن تشبهه او تمثل بهذا فهو بها. بهذه الصفة اولى وذكر من احوال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن آيات كثيرات - [00:08:34](#)

كيف كان موقفهم مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ كيف كانت اعمالهم؟ كيف نالوا ولاية الله عز وجل؟ وكيف عفا عنهم؟ وكيف تجاوز عنهم في وقائع في اشياء كانوا احق بها واهلها. فلما تمسكوا بلا اله الا الله والزمهم كلمة التقوى وكانوا باحق بها واهلها - [00:08:50](#)

وكيف انزل عليهم السكينة؟ كيف كذا؟ الى اخره ثم كيف يأمر باتباع اولياءه؟ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. قد كانت لكم اسوة حسنة في - [00:09:08](#)

والذين معه قالوا لقومهم ان براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة ثم استثنى حالة قال الا قول ابراهيم لابيه - [00:09:23](#)

لاستغفرن لك وما املك لك من الله ميت. لماذا؟ لان ابراهيم كما ذكر الله عز وجل انما كان استغفار ابراهيم لابيه عن موعدة وعدها اياه لان لانه وعده وعده ان يتأمل - [00:09:38](#)

ماذا قال؟ قال واهجرني مليا اذا قال له اهجرني مليا هذه يقول اعطني مدة من الوقت الملي فترة من الوقت باسم هذا مثل الحقب زمن طويل من الوقت والملي المدة من الوقت - [00:09:55](#)

فيقول اهجرني يعني ايش ابعث عني اتأمل فكان وعده ان يتأمل فكان قال ساستغفر لك ربي انه كان ها بي حفية هذا ينتظر فلما قال عز وجل فلما تبين له انه عدو له تبرأ منه. لما مات على على شركه تبين انه لن يؤمن - [00:10:17](#)

ان وعده انه سيتأمل ويؤمن فكان يدعو ويستغفر له المهم هناك اشياء يذكر الله عز وجل في صفات الاولياء انه لا يتبعون فيها انه ايش؟ لها سبب ولذلك بعض الاشياء التي تجدها ذكرها الله في القرآن - [00:10:41](#)

من اشياء من وقائع من الاولياء نبه الله عز وجل عليها لان لا يقتدى بهم لان لا يقتدى بهم في تلك الوقعة تلك الواقعة باجل ايش ان

هذه خارجه عن عن الاقتداء لان امر بالاقتداء لما ذكر الله الانبياء - [00:11:01](#)

في سورة الانعام لقوله عز وجل وتلك حجتنا اتيانها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم الى اخر لما ذكر الانبياء ماذا قال بعدها؟ وذكر بعدهم قال فان يكفر بهؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. قال بعدها اولئك الذين - [00:11:22](#) هداهم الله بهداهم اقتضى. ذكر الانبياء ثم ذكر فليكرم بها هؤلاء كفار قريش لقد وكلنا النبوة والرسالة والقرآن لقد وكلنا بها قوم ليسوا

بها بكافرين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا معه والانصار - [00:11:43](#)

ثم قال بعدها اولئك الذين هداهم الله فبهداهم مقتدر. فلذلك يقتدى بهؤلاء الانبياء والاولياء من الصالحين. من اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر - [00:12:04](#)

وعمر واهتدوا بهدي ابن مسعود وعليكم بهدي ابن عمار وذكر كثيرا وامر باتباع اصحابه قال الله عز وجل والسابقون الاولون

والمهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:12:18](#)

من تبعوهم التابع لهؤلاء يكون تبعهم باحسان اما هم فزكاهم الله وامر بالاقتداء بهم هنا زكاهم في التوبة واثنى على متبعهم وهناك

في الانعام قال اقتد اقتدي بهم يقتدى بهم - [00:12:37](#)

واللفظ عام وان كان السياق مخاطب للنبي صلى الله عليه وسلم لكنه عام بهداه مقتضى فهنا يدل على ان الاولياء الذين يقتدى بهم

هم هؤلاء ما هذه اوصافهم؟ الانبياء الصالحون الذين ذكر الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك - [00:13:00](#)

هذا المدح ثناء من الله حسن اولادك ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليم هؤلاء اولياء الله. هنا يقول يقول الشيخ ومنها قوله عز وجل

قل ان كنتم تحبون الله. يقول بيانه بيان الله سبحانه لاولياء الله وتفريقه بين - [00:13:27](#)

بينهم وبين المتشبهين بهم من اعداء الله المنافقين والفجار منافقين ممن يتظاهر بالايمان وهو على خلافه. والذين والمنافقون انواع

منهم من يخفي الكفر صراحة يخفي الكفر صراحة اما جملة واما بالجزئية - [00:13:46](#)

الجملة يكفر بالاسلام يكفر برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويظهر الايمان كحال كثير من منافقي ذلك الزمان في زمن الجزئية يؤمن

به رسول الله لكن بعض الاشياء يكفر بها. لا لا لا يؤمن بها - [00:14:11](#)

يبقى فيها من شك هذا نفاق اكبر اما شك او بغض او تكذيب تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم وتكذيب ما جاء به الرسول صلى

الله عليه وسلم ايش؟ بغض الرسول صلى الله عليه وسلم بغض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:29](#)

المسرة بانخفاض دين النبي صلى الله عليه وسلم او الكراهية لانتصار دين النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الاشياء من من من النفاق

الاكبر كذلك الشك كذلك الشك الشك في في في الجملة او في بعض الجزئيات - [00:14:43](#)

مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يشك في صدقه في هذا الخبر ثبت عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخبر او هذا

الامر او هذه الشريعة فلم يسلم لها او لم يصدق بها. هذا منافق - [00:15:00](#)

وهذا يحصل كثيرا في بعض الناس تجده لا يؤمن باحاديث اسماء الصفات صفات الله عز وجل والاسماء هذا نفاق. وان كان يؤمن ان

هذا آآ جاء في القرآن والسنة تجده لا يؤمن به على ظاهر لا يسلم - [00:15:12](#)

هذا نفاق كذلك ممن يدعي الاسلام وهو يدعو غير الله ويستغيث بغير الله ويذبح لغير الله هذا منافق منافقا اكبر هو شرك لكنه

لانه يظهر الاسلام ويتبجح انه يدعو للاسلام وانه مسلم وانه مؤمن - [00:15:30](#)

هذا دعواه على خلاف حقيقته يصلي ويصوم ويحج. المنافقون في زمن منهم من من كان خرج معه في الجهاد قال عز وجل في

غزوة جيش العسرة في تبوك ما خرج معه الا الافراد من الناس ليسوا كل الناس - [00:15:48](#)

المعذور والمنافقون تخلفوا وخرج اناس تبين نفاقهم الله عز وجل في هذه الايات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض يحذر المنافقون

ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قولي قل استهزئوا ان الله مخرج ما كنتم تحذرون - [00:16:12](#)

ما هي ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونفاقهم كان بكلمات قالوا ما رأينا مثل كفار قراننا هؤلاء يعني النبي صلى الله عليه وسلم

والصحابة الذين معه علمائه ما رأينا مثلهم ارغب بطونا واكذب السنة واجبن عند اللقاء - [00:16:36](#)

فانزل الله هذه الايات فكانوا قد خافوا انها تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قل استهزئوا ان الله مخرج ما كنتم احذروا ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم - [00:16:56](#)

بعد ايمانكم كان الايمان والكفر يتزاد بينهم. يؤمنون ساعة ويكونون ساعة النفاق متردد معهم في جزئيات وفاقهم في جزئيات ليس في كليات انظر الى المنافقين في في مسجد الضرار - [00:17:15](#)

يقول تبارك وتعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله اربع مقاصد كانت لهم مضارة لمسجد قباء لانهم يريدون ان يكون لهم مسجدا مستقلا يعتزلون فيه عن - [00:17:43](#)

قباء المسجد الاول اسس على التقوى ف جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله بنينا لله مسجدا للضعيف والمسكين والليلة للضعيف والمريض والليلة الشاتية والباردة يصعب عليهم الانتقال الى قباء - [00:18:08](#)

فلو صليت لنا فيه يريدون المسجد بنوه وانفقوا فيه وجمعوا له التبرعات وجاء معهم من تبرع معهم واطهروه وجاءوا وارادوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه ليعطى ايش - [00:18:25](#)

الاذن الشرعي ايضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا على جناح سفر في غزوة تبوك فان رجعت صليت لكم فلما رجع انزل الله هذه الايات والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل ولا يحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم - [00:18:37](#)

كاذبون ما هم ما ارادوا الحسنى يكذبون يظهر من نفاقهم الشيء الهائل. ذكر الله انظر هذه الصفات. اعداء الله ذكر من صفاتهم الشيء الكثير. انظر الى ان فرعون كان من المسرفين - [00:19:00](#)

كان من المفسدين كان عاليا من المسرفين انظر الصفات التي ذكر فيها فرعون كثير قال انا ربكم لاتجبر انظر الى قارون ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم انظر الى ما ذكر الله من صفة النمرود الذي ناظر ابراهيم وما ذكر من كذا وما ذكر من ابليس - [00:19:15](#)

عدو الله ابليس والصفات التي كان عليها والكبر الذي كان عليه والطغيان. وهكذا ما ذكر من من عصاة المؤمنين انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذا اقسما ليصرمنها هذا من عصاة المسلمين فيما مضى في الامم السابقة - [00:19:36](#)

ذكر الله شيئا من الاشياء التي ليست من صفات المؤمنين وقع فيها بعض عصاة المسلمين ولذلك جاء في سياق الايات بعدها قال كذلك العذاب والعذاب الاخرة اكبر. لو كان قال اه فنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون - [00:19:55](#)

المهم آ فرق الله عز وجل بين اوليائه وبين اعدائه فذكر صفات الاولياء واسماء الاولياء واعمال الاولياء ونماذج للاولياء امثلة وحث امر بما يوصل الى ولايته ونهى عما يبعد عن ولايته ثم ذكر - [00:20:14](#)

نماذج من اعدائه واعمال اعدائه وصفات اعدائه ونهى عما يوصل الى تلك العداوة وقال مثلا في الحديث لا يزال عبدي يتقرب قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب قد اذنت - [00:20:35](#)

في الحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ورجله الذي - [00:20:53](#)

يمشي بها ويده التي يبطش بها. ولئن سألتني عن توفيق له يوفقه الله عز وجل يسدده كما قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمن المحسنين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [00:21:09](#)

ها الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون فيقول كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي تبطش به ورجله وتمشي ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيدنه - [00:21:25](#)

اذا مرتبة الاثر في صحيح البخاري مرتبة الولاية لكن ذكرها بايش فليتقرب الي بالنوافل الفرائض قبلها في هذه الاشياء هي التي يميز بها بين اولياء الله واعداء الله ليس كما يصنع الجهال ان من تظاهر بالشية ويظن حتى بلغ ببعضهم كما ذكر الشيخ ان من انسلخ من الشرع - [00:21:49](#)

ظنوا انه الولي. يقول هذا مجذوب المجذوب عندهم ايش المجنون عند المتصوفة يقول هذا جذبه العشق الالهي ان جذب فطار عقله فهو ولي من اولياء الله ويذكرون عجائب يقول الشيخ - [00:22:14](#)

اه ويكفي هذا اية في سورة ال عمران وهي قول يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. هذه ذكرى الاولياء وذكر بعدها اولياء الله عز وجل - [00:22:34](#) لما ذكر ال عمران ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع ذكر الاولياء وذكر صفاتهم وذكر زكريا وذكر كذا ويحيى وكيف صفاته وكيف - [00:22:51](#)

وذكر مريم بعد ذلك وكيف كانت عليه يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. ذكر هذه صفات الاولياء الشاهد ان هذه الاية - [00:23:10](#)

تسمى اية المحنة المحنة قل ان كنتم تحبون الله. اليهود اجاءوا وقالوا نحن اولياء الله. نحن ابناء الله واحباؤه قال الله قل فلما يعذبكم ها بذنوبكم. بل انتم بشر ممن خلق - [00:23:27](#)

ليست القضية ان تدعي ولا تقول انا والله مثل ما نظن انه خلاص منتسب للاسلام خلاص من اهل الجنة وانتهى ليست القضية في الانتسابات القضية في الحقائق. بل انتم بشر ممن خلق. عبرة بايش - [00:23:44](#)

للعمل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله اذا صفة المؤمنين هذه في صفة المسلمين الذين اصطفاهم ثم اورثنا الكتاب القرآن - [00:24:02](#)

ثم ذكر الانبياء والكتب السابقة ثم هذا الكتاب انتهى الوراثة ليس بعد ذلك نزول وحي وليس بعد ذلك رسول وليس بعد ذلك امة اليس الا هذه الامة وراثته للامة المسلمة. الاسلام - [00:24:21](#)

من خرج عن الاسلام او ارتد عن الاسلام ليس من الوراثة في هذا الكتاب ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فكل مسلم على الاسلام الصحيح فهو مصطفى من الله. اصطفاه لهذا الدين - [00:24:36](#)

اصطفاه لوراثة الكتاب فمنهم ظالم لنفسه عنده ذنوب ومنهم مقتصد فعلى الواجبات واقتصد ترك المحرمات وهو مقتصد طبقت الابرار اصحاب اليمين ومنهم سابق بالخيرات السابقون السابقون المقربون هؤلاء طبقت المقربين - [00:24:51](#)

الذين تكلموا كملوا الواجبات الى فعل المستحبات. واجتنبوا المكروهات واستغفروا من السقطات استغفروا من السقطات لانه لا بد يسقط لا بد يخطئ. كل بني ادم خطاء. لكن تابوا وانا بوا ترقوا في الدرجات - [00:25:12](#)

اذا اولياء الله لكن قل لي كنتم تحبون الله. لما قالوا نحن نحب الله ولا نتبعك يا ابا القاسم. جاءوا الاحبار اليهود والناس علماء واحبار وعند اليهود هؤلاء هم العباد وهؤلاء الكذا - [00:25:32](#)

قالوا نحن نحب الله ولا نتبعك لا يلزمنا ان نتبعه ونحن على ملة ابراهيم قال الله رد الله عليهم قل ان كنتم تحبون الله حقيقة فاتبعوني لا يمكن يتحقق المحبة لله الا باتباع النبي عليه الصلاة جملة وتفصيلا - [00:25:48](#)

جملة وتفصيلا الاصول لا تتحقق المحبة التوحيد والايمان الاصل لا يتحقق الا باتباعه في الاصول في الفروع تتفاوت. يعني من الناس من هو محبته اعظم. انه يكون اتقى لله واطوع لرسول الله فهذا محبته اعظم - [00:26:07](#)

والمحبة نوعان ذكر العلماء البيضاوي وغيره من العلماء قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من نفسه وولده ووالده والناس اجمعين - [00:26:28](#)

الحبة هذه قال المحبة العقلية وهي ايش وان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. وفي تفسير هذا الحديث ان يكون الله ورسوله احب اليه مما قال المحبة العقلية كيف العقلية؟ يعني الذي يميز بين الامور ويرى ان هذا الشيء ارضى لله ولرسوله فيفعله لانه ارضى لله فهنا احب - [00:26:46](#)

طاعة الله واحب ما يرضي الله يعني ايش؟ قدمه فظله على غيره ليس بالضرورة ان يشعر بشعور ايش؟ الحب العاطفي لان هناك الحب العاطفي يقول البيضاوي المقصود به محبة العقلية. يعني ايش التفضيل؟ تقول هذا احب الي من هذا. يعني ايش - [00:27:09](#)

يعني مثلا الطعام الطعام او الفواكه تقول والله مثلا التفاح احب الي من البرتقال هل هي محبة عاطفية هذه هل في قلب محبة عاطفية مثل الحب وغير العشق وغيره؟ ليست محبة عاطفية. هذي محبة ايش؟ يقول عقلية يعني العقل يميز ان هذا احب -

[00:27:33](#)

مثل ايش الانسان يحب الدواء المر لاجل الشفاء ليس يحبه لاجل الذوق ليس يحبه لاجل الذوق. انما يحب لان العقل ايش يفعل يدل عليه هذا يقول ان يكون الله ورسوله احب اليه من سواهما يعني كل امر فيه - [00:27:53](#)

شيء لله وللرسول صلى الله عليه وسلم ويخالفه ما سواه فيقدم ما هو لله لانه يرى ان هذا يكون عنده افضل من غيره هذا حديث حتى يكون هواه تبعها بما جئت به. فاذا اجتمع مع هذا - [00:28:15](#)

الحب العاطفي هذا بلغ الذروة هذا بلغ الذروة مثل ما حصل من من انس انه كان يحب ايش الدبة لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحبه اصبح الذوق حتى التذوق للطعام اصبح يحبه - [00:28:32](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحبه هذا بلغ في في المحبة والايمان ولذلك كانوا يفضلونه على انفسهم وعلى اهليهم ويفدونهم بانفسهم ويتلذذون لما قال عروة ابن مسعود قال والله لقد وفدت على على قيصر وكسرى - [00:28:49](#)

وما رأيت ما يصنع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مثل ما يصنع اصحاب محمد وسلم مع محمد ويعظمونه كان اذا تنخم تسابقوا الى نخامته يأخذون منها ولما حلق يقسم بينهم شعر كل واحد يأخذ قسمة من الشعر - [00:29:09](#)

هذي محبة بلغ مع حب العقلي الحب العاطفي الذي يأجرهم بأجرهم الله عليه. بعض الناس عنده بالعكس يحصل بعض بعض المتصوف عنده حب عاطفي لكن لكن يخالف على بدع وضلالات - [00:29:25](#)

يقول له هذا خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا يبالي. هذا ما ينفعه هذا الحب العاطفي ابو طالب كيف كان حبه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو مشرك ما نفعه هذا الحب ما اخرجه من الاسر من الكفر - [00:29:42](#)

الحب العاطفي هذا لا ينفع. اذا تعارض مع ايش؟ مع التوحيد مع الاسلام. المهم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. لا يتحصلون على ولاية الله الا باتباع هذا الذي اراد الشيخ - [00:29:56](#)

الولاية هي القرب واصل الولاية هي القرب الولي القرب الولاية القرابة والولاية قرابة آآ فهنا ولذلك فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فقد جعل وليا لقرابته. اقرب الناس اليه اولى هم به - [00:30:15](#)

هنا آآ قل ان كنتم فاتبعوني ها يحببكم الله لا تتحصل ولاية الله الا باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اتباع دينه قال عز وجل ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:30:37](#)

فهنا هذه الاية يقول ان كنتم فاتبعوا يحببكم الله ويغفر لكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول لئن تولوا ان الله لا يحب الكافرين دعوة اليهود انهم اولياء لله وانهم ابناء الله وانهم احباؤه. وانهم اتباع الرسل بل قالوا نحن اولى بابراهيم - [00:30:54](#)

قال عز وجل ما كانوا النصارى قالوا نحن على ملة ابراهيم. المشركون مشركوا العرب قالوا نحن على ملة ابراهيم. فرد الله عليهم قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين الذين ادعوا انهم على ملته - [00:31:14](#)

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين اولى الناس بابراهيم ان يكون تبعه له وان يكون من اوليائه كن مقتديا به من هم للذين اتبعوا اي الذين اتبعوا واللام هذي داخله في - [00:31:32](#)

الجواب ان خبر ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوا يعني الذين اتبعوا واللام للتأكيد وهذا النبي صلى الله عليه وسلم والذين امنوا اتباع النبي عليه الصلاة هؤلاء اولى بابراهيم. فكل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم فهو اولى بابراهيم - [00:31:55](#)

بدعوى انها النصارى دعوى اليهود دعوة مشركي العرب انهم كانوا على ذلك كل هذا ليست هذا حقيقة الحقيقة بالاتباع للذين اتبعوه. ولذلك يقول الله عز وجل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما - [00:32:13](#)

كان من المشركين واضح قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. اول - [00:32:30](#)

ولاية لله التوحيد رأس الولاية لله التوحيد اولياء الله هم اهل التوحيد الذين امنوا وكانوا يتقون يقول الاية الثانية يقول الشيخ واية في سورة المائدة. وهي قوله يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - [00:32:49](#) ويحبونه اعزة على المؤمنين اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم هذي صفاتهم ليسوا لا يأتي شخص يترك مثل ما ذكر الشيخ ومن ترك الجهاد. لان كثير من الصوفية يرون ايش؟ انه لا داعي للقتال والجهاد. واعتزلوه - [00:33:09](#)

اصولهم يقولون فقط مجاهدة النفس جاهد نفسك وشيطانك. ترك الجهاد صفة صفة اولياء الله ليست هذا ليست هذا هذه الصفة كان يغزوهم الناس تغزوهم الجيوش الفرنسية نابليون يغزو ويغزو ويجلسون يوزعون كتاب نسخ صحيح البخاري - [00:33:31](#) يقولون اقرأوا البخاري فان اذا ختم ختمة البخاري ترد ترد الاعداء انتصروا ولا يخرجون يجاهدون في سبيل الله هذي مشكلة لما يكون اصل عند انه النصراري لما استولوا على القارة الهندية اخرجوا ايش؟ وقتلهم حاربهم - [00:33:52](#) اهل الحديث في الهند وحثوا الناس على الجهاد وخرجوا للجهاد وجاهدوا وقتلوه. اخرجوا طائفة تسمى القاضيانية الاحمدية تسمى القاديانية اتباع احمد ميرزا احمد غلام ميرزا القاضيانية هذه الطائفة اخرجوها والتعاون اول امر التصوف وكذا ثم بلغ به الامر الى ادعى النبوة - [00:34:13](#)

لكن اول امر ما هذا كان من من جنوده انه يقول نسخ الجهاد ان جاءني وحي ان الجهاد منسوخ وكنا من ايام دعم بريطانيا لان بريطانيا هي اللي كانت الانجليز - [00:34:38](#)

فكانوا يؤيدون هذا وينشرون له ويقول انه ايش؟ منسوخ الجهاد منسوخ. ما يجوز الجهاد يقول الشيخ وعندهم ايش؟ انه آآ ولا بد من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم ولا بد من ترك الايمان والتقوى - [00:34:55](#) معقولة ترك الايمان والتقوى نعم يقولون هذا الشيء لان الايمان ما هو الايمان ايمان ما هو؟ التقوى ما هو؟ الايمان هو الايمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والعمل به والتوحيد - [00:35:12](#)

الذي ليس بتوحيد ليس بايمان والتقوى هو فعل ما امر الله طاعة لله واتباعا لرسوله صلى الله عليه وسلم. ومن لم يكن كذلك وان عمل ما عمل فليس بايمان اليست قريش كانت تحج البيت تعظمه وتهدي الهدى له وتندر النذور وتتصدق - [00:35:24](#) ويقفون بعرفة ويقفون بمنى وبالمزدلفة ويرمون الجمار ويعظمون البيت قال الله عز وجل اجعلتم لعمارة جعلتم عمارة المسجد الحرام اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيله - [00:35:45](#) فهنا جعلوا انهم قالوا نحن كذا ونحن كذا نعمره هم مشركون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخرها وجاهد في سبيله ولم يخش الا الله فاولئك فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. هذا الذي يكون مؤمن لابد من اصل الايمان. اما انه يدعي انه - [00:36:05](#) انه مؤمن لانه يفعل اشياء بدون ايمان ما تصح منه ولذلك الله عز وجل في بداية الامر لما كانوا يحجون ويعظمون البيت قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا - [00:36:26](#)

من هم الذين يبتغون فضل من ربهم ورضوانا؟ مشركوا العرب كانوا يحجون. فاراد الصحابة ان يقطعوا عليهم الطريق قالوا يا رسول الله هؤلاء مشركون لا يقبل منهم شئ فنقطع عليهم الطريق ونأخذ اموالنا فانزل الله عز وجل تحريم ذلك - [00:36:50](#) انزل تحرير ذلك ووصف انهم يبتغون فضلا من الله التجارة ورضوانا يريدون رضا الله لكن هذا غير مقبول قال عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءا منثورا. وقال عز وجل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد. لكم دينكم ولي - [00:37:05](#)

هذه الاية هذه السورة مقسمة على قسمين براءة براءة الدين الاسلامي من دين المشركين براء الدين المشركين من دين من الاسلام لا يمكن يقول قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ما هي ما الذي يعبدونه - [00:37:26](#) ما هنا موصولة بمعنى الذي يعني لا اعبد الذي تعبدون. ما الذي يعبدونهم؟ الاصنام. ولا انتم عابدون ما اعبد. اي لا تعبدون الذي اعبد.

هم لمن يحجون الذي قال الله يبتغون فضلا من الله - [00:37:46](#)

ورضوانه قال لي يا ابا يا ابا عمران كم الها تعبد؟ قال سبعة. ستة في الارض وواحد في السماء. يعني يعرفون واذا ركبوا في الفلك

دعوا الله مخلصا له الدين يدعونه عز وجل - [00:38:02](#)

لكن مشكلتهم الشرك هذا الشرك نفى عنهم الايمان لا اعبد ولا انتم عابدون ما لا تعبدون الذي اعبد. ثم قال ولا انا عابد ما عبدتم هنا ما

الثانية بموصولة اي ولا انا عابد ها كعبادتكم - [00:38:16](#)

ولا انا عابد عبادتكم ما هي عبادة الشرك والبدع يعني صفة العبادة لا يفعلها في صفة عبادته صلى الله عليه وسلم ليست كصفة

عبادتهم المبنية على الشرك والبدع والمحدثات ها - [00:38:36](#)

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله لهم تشريعات ولا انتم عابدون ما اعبد اي ولا انتم عابدون كعبادتي عبادته

الاخلاص والاتباع الشريعة ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون جهال لا يعلمون ما عندهم علم

وصفهم الله عز وجل بانهم - [00:38:53](#)

لا يعلمون كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يعقلون ما عندهم ما عندهم علم ولا يهتدون هذه

هذه وصف اليهود والنصارى قال ايش - [00:39:20](#)

من بعد ما جاءهم من العلم ذكروهم بالعلم يعلم علماء بني اسرائيل لكن وصف العرب الجهل قال الجاهلية ولا تبرجن تبرج الجاهلية

الاولى وصفهم بانهم لا يعلمون. فهنا مبني هم على الجهل - [00:39:36](#)

بينما هذا الدين مبني ايش؟ على العلم هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. العلم الهدى العلم النافع ودين

الحق العمل الصالح تدين الحق ولا انتم عابدون ما اعبد اي ولا انتم متعبدون لله كتعبدي المبني على الاخلاص المتابعة للشريعة -

[00:39:53](#)

الذي جاء به ويقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. لكم دينكم ولي دين. فهذه براءة اذا هذا الدين مبني على العلم ما

هو مبني على الجهل مبني على العلم - [00:40:16](#)

في قوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الله اكبر ما هي صفات تلك الصفات

العظيمة التي وصفهم الله بها التألين للمؤمنين - [00:40:29](#)

والذلة لآخوانهم والعزة على الكافرين لا يكون الخاضعين لهم وانهم يجاهدون في سبيل الله يقاتلون في سبيل الله. ويخافون لومة

لائم. هذه من صفاته. ليس كما يقول ان الجهاد ليس من الاسلام او اتركوا الجهاد او كذا - [00:40:45](#)

وهذا ارجو ان لا يختلط بايش؟ بمن يقول الجهاد له ضوابطه وله نعم الجهاد له ضوابطه هذا شيء شرعي ما يحتاج لكن الكلام على

الذي يجعل الجهاد ليس من الامام - [00:41:01](#)

الجهاد ليس انه انتهى او كذا او يجعل انه آآ اتركوه كليا هذا هو الذي يريده يريده الشيخ اما اذا دعا له ولي الامر وتوفرت شروطه هذا

هو من شريعة الله لا شك. وانا قال عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ترهبون به عدو الله وعدوكم - [00:41:13](#)

منافقين واخرين من دونهم لا تعلمونهم نحن نعلمهم الكفار والمنافقين من دونهم موجودين في الصف لا يدرون ما تعلمونهم اذا رأوا

قوة المؤمنين يخافون والكفار اذا رأوا قوة المؤمنين يخافون لا يعتدون - [00:41:32](#)

يرهبون به عدو الله وعدوكم لا شك انها من من الأمور به شرعا ولا ينسخ ولا ينسخ لكنه ايش قد يؤخر ولذلك قال العلماء ولا بأس

ايش؟ نص عليه في الروض المربع ونص عليه في المغني ايش؟ بتأخير الجهاد ايش؟ لعجز لنحو عجز او - [00:41:52](#)

ضعف منا بالعدة والعدد. لا بأس اذا حصل ضعف قال بالعدد نص عليه الفقهاء في المغني وفي الروض ومربع وغيره يؤخر للحاجة

والهدنة شرعت ليش؟ الهدنة شرعت معناته ايش يوقف - [00:42:17](#)

القتال واختلف فيه هل هل يحدد او يمدد هل هو يجوز بعضهم قال لابد ان يكون محدودا ولو طال الهدنة. باب الهدنة في الجهاد

يذكرونه لابد ولو طال المهم تكون محدودة ما تكون مفتوحة. شيخ الاسلام يرى ان لا بأس ايش؟ بمدها يعني ان تكون صلحا -

آآ ولو طويولة. قال فاذا قوي المؤمنون نم كما قال عز وجل فانبذ اليهم على سواء. تأتي وتقول الهدنة التي بيننا انتهت فخذوا لكن لا لا تعدر بهم واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. ان الله لا يحب الخائنين - [00:42:54](#)

حتى في الجهاد لا يأتي شخص يتأول في الجهاد انه يغدر غرة من الكفار ما دام بينك وبينهم عهد لا يجوز حتى ولو خفت ان يخونوا نعم ولو خفت ان يخونوا. وان بذلهم على سواء على وضوح - [00:43:14](#)

ينبذ اليهم عهدهم على وضوح والعهد الذي بيننا وبينكم انتهى. لان عندكم خيانة اذا خفت منهم شكيت المهم الكلام في الجهاد يحتاج الى طول في تفاصيله وفي تشريعه وفي آآ يعني فعله - [00:43:27](#)

فيقول آآ واية في سورة يونس وهي الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل - [00:43:44](#)

هذا اولياء الله تظهر لهم علامات في الدنيا لكن العلامات هذه علامات احسان ظن ولا لا تغره من البشرى اولا قبل ان تأتي بالبشرى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذا تأمين - [00:44:00](#)

لهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. في الاخرة لا يحزنون قطعا ولا يخافون. لكن في الدنيا قد يحصل له من الحزن من الهم من الغم. قد يحصل له من الخوف لكن هذا كله بحسب اما بلاء. او - [00:44:20](#)

عقوبة ليس عقوبة على خطأه اذا كان له شيء قد يأتيه من الهم بسبب تقصيرها قال عز وجل اذ تحسونهم باذني حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد وعصيتهم - [00:44:36](#)

من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم. ولقد عفا الله عنكم. والله غفور رحيم نعم حلیم الله رحيم. حلیم - [00:44:52](#)

ها؟ والله ذو الفضل العظيم لا هدى ثم صرفكم عن الحديث في الاية التي بعده قال الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعا انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم والله غفور حلیم - [00:45:06](#)

لاحظ انه اولياء الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل منهم زلة حصل منهم ايش بنوع من الهزيمة صرفهم عنهم بل ذكر الله عز وجل قال فاتابكم غما بغم لكي لا تأسوا على ما فاتكم - [00:45:22](#)

ولا ما اصابكم فاتهم الغنيمة بعدما انتصروا وقتلوا من قتلوا من المشركين واخذوا في الغنائم من كمبر الدنيا الغنائم حصل شيء هذه الاشياء التي ذكرت لكم قبل قليل بعض الاولياء يحصل منهم خطأ يذكره الله في القرآن لنحذر ان لا نقتدي به في هذا الخطأ -

يبين عز وجل ان هذا الخطأ ولو كان من ولي يحذر لانه يسبب ايش نوع من العقوبة وهنا يقول عز وجل آآ لكي لا تأسوا على ما فاتكم الغنائم اول النصر. ولا ما اصابكم ما الذي اصابه؟ الهزيمة بعد ذلك - [00:46:05](#)

لكن اثابكم ايش غما بغم ما هو الغم الغم الاول الذي اصابهم غما بغم اما الاول الذي اصابهم الهزيمة كانوا في وو وكذا في هم شديد وغم شديد وصاح بهم الشيطان ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قتل - [00:46:25](#)

فاصابهم هم اشد ونسوا الاول ثم تبين لهم انه لم يقتل ففرحوا ونسوا الهم والهموم كلها فعاد ذلك سبحانه الله حصل شيء من هذا لكن لا تدوم على المؤمن يعالج فيها. يعاقب فيها ثم يغفر الله له ويذهب عنه. ويبدله باحسن من ذلك. كل ذلك حسب - [00:46:46](#)

درجات الاولياء كل هذا امور منازل تحتاج هذه يا اخوان الى كلام طويل ولكن احسن ما يتكلم على هذه الامور مقامات ابن القيم رحمه الله في الجواب في في الجواب له كلام لكن في مداد السالكين في - [00:47:12](#)

طريق الهجرتين طريق الهجرتين جميل كلامه رحمه الله السالكين. مدارج السالكين الاولياء لهم منازل منازل الصبر منازل الحكمة منازل السكينة منازل كذا منازل استعانة منازل الذل لله منازل الخشوع منزل هذي منازل تكلم عليها ابن القيم منازل اياك نعبد

المهم لا لا اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ما صفتهم الذين امنوا وكانوا يتقون اما الذي يحارب الله او لا يؤمن بالله او لا يؤمن برسوله او لا يؤمن بجزئيات من جزئيات الدين - [00:47:50](#)

تخرجه الى الكفر او الى الفجور او الى نقص الايمان هذا لا ليس بمأمن عن ذلك قال عز وجل الذين الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:48:06](#)

الذين امنوا كملوا التوحيد والعلم ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الشرك فروعه الاكبر والاصغر اذا زال اذا وجد الشرك الاكبر زال الايمان كله زال الامام كله فليس هذا من الذين امنوا - [00:48:22](#)

فاذا وجد لم يوجد الشرك الاكبر. وجد الشرك الاصغر زال بحجمه لان الشرك الاصغر اكبر الكبائر اكبر الكبائر فهو ذنوب كبائر مع اصل الايمان موجود الايمان وهنا ليس له الامن التام - [00:48:43](#)

فاذا احتذى من الشرك الاكبر واحتذى من الشرك الاصغر فهو هنا يبقى عليه الحماية من الكبائر والذنوب فاذا احتذى من الكبائر الصغائر كما قال عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم - [00:49:00](#)

سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. تكفر السيئات. لكن تكفر بانواع من الاشياء. تكفر اما بهم او بغم او حزن او بدعاء او بدعاء اخ له او صلاة او بك اعمال طاعة بانواع - [00:49:22](#)

او بشفاعة المؤمنين له عند صلواته عند الجنائز. او بشفى عفو الله عز وجل او باجتنب الكبائر تكفر الصغائر انواع تأتيه يعني حتى الشوكة يشاكها ها يكفر الله من سيئاته من الصغائر. الجمعة الى الجمعة تكفر من الصغائر. الصلاة الى الصلاة تكفر خطواته الى المسجد خطوة ترفع درجة وخطوة - [00:49:37](#)

خطيئة اذا هي كلها هذه تمحى عنه يعني هذي كرامة له لانه اجتنب الكبائر لله. فله كرامة على الله ان يعفو عنه لكن من بلغ هذه المرحلة سيكون دائم الاستغفار يكون يحاول البعد عن الصغائر يحاول - [00:50:03](#)

لانه لن تجد نظيفا من الكبائر حريصا على الصغائر لن تجده. ابدأ الذي يحرص على ترك الكبائر سيحرص على ترك الصغائر لكن يقع. كل بني ادم والذين اذا ظلموا انفسهم قالوا ذكروا الله فاستغفروا لذنوبه يقع منه - [00:50:21](#)

الظلم ذنوب والاشياء التي تسمى ظلما المهم يقول آآ الذين امنوا وكانوا يتقون لا بد من التقوى اما يأتي ولي من اولياء الله مثل ما يظهر عند عند الصوفية واهل الكلام. يقولون ان الولي علامته له علامات عندهم. بعضهم يقول علامته ان يصل الى مرحلة -

[00:50:41](#)

اليقين في ترك الفرائض خلاص اترك الشريعة ويجوز له اتباع غير النبي عليه الصلاة والسلام. هذا الكلام اظنه يحتاج الى وقت لان لان الاذان حل بقي شيء من الكلام كنا نظن اننا نقرأ الخامس والسادس - [00:51:02](#)

لكن المهم ان مما يظنون من الولاية ان الولي هو الذي تظهر له الكرامة. فاذا ظهرت له هذا الكلام من الاشاعة ومن تبعه من المتصوف يقولون اذا ظهرت على يده كرامة فهو ولي من اولياءه لهذا خلاص - [00:51:21](#)

بلغ مرحلة الولاية وغيرهم يقولون اذا جذب اذا جن فهذا ولي. بلغ مرحلة الولاية يقولون المجذوب فلان ولي من اولياء الله المجانين عندهم هؤلاء اولياء الله. لا يستطيعون والامر في هذا اذا قرأت في سيرهم تتعجب - [00:51:45](#)

طبقات الشعراني الكبرى عن لما ذكر عن الصوفية طبقات الاولياء ذكر شيئا لا يمكن ان يذكر لا في سير اليهود ولا النصارى. من كفر وشرك وضلال ويقول وكان رضي الله عنه - [00:52:05](#)

قل كذا وكذا وكان رضي الله عنه اذا سمع المؤذن يلعن المؤذن ويقول يا كلاب يا ابن الكلاب تكبرون علينا نحن مجانين كان رضي الله عنه كذا اعوذ من الفواحش اللواطه واتيان البهائم والزنا وترك الصلاة هذا ترك الصلاة لا بد من علامات الاولياء - [00:52:21](#)

انه لا يصلي لانه اذا يصلي معناه ما وصل الى الان عندهم ايش ؟ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين هذا الضلال هؤلاء عندهم لا يصل الولاية الا اذا ترك التقوى - [00:52:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم مات وهو لم يدع دين الله والصلاة والاولياء الله حتى ماتوا وهم على ذلك لكن هؤلاء يقولون هؤلاء العامة

ولاية العامة. اما الولاية الخاصة فذاك شيء اخر - [00:52:53](#)

خاصة هو ان يبلغ المراتب ان يدع الفرائض. نعوذ بالله من الزيغ والضلال ويقول ولا بد عندهم من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم ولا بد من ترك الايمان والتقوى. فمن تعهد بالايمان والتقوى فليس منهم - [00:53:11](#)

يعني من واظب لا يوجب لدرجة الاولياء لانه لا زال يصلي ولا زال يصوم ما بلغ درجة لا زال يفعل الاشياء هذي هذا مسكين هذا ها اما ذاك فقد انتهى. تجاوز القنطرة - [00:53:28](#)

فنعوذ بالله من الزيغ نعوذ بالله من الضلال واحمدوا ربكم على النعمة الاسلام والسنة هؤلاء الذين تكلم عنهم هؤلاء لو تقرأون شيئاً سير بعض من ينتسبون للعلم وصنفوا المصنفات يقولون هذا الكلام - [00:53:43](#)

لكن الحمد لله ان ان السنة هي التي تحجب صغار الطلبة عن هذه البدع والحرمان من السنة يقع تجد من يقع في من كبار من يسمون بالعلماء ويصنفون في في الفقه ويصنفون في التفسير ويقعون في ذلك - [00:54:00](#)

الى شيء حائر هذا الشعراني الذي اقول لكم له كتاب اسمه الميزان الفقه من احسن كتب الفقه والمتحرر وان كان النشأة شافعية او مالكية الا انه كان ايش متحررا اتبع الدليل - [00:54:18](#)

ابن عربي هذا الملحد الذي اه نعوذ بالله ما هو ابو بكر ابن العربي المالكي لا ابن عربي الطائي الحاتمي يقول انه ينتسب الى الى حاتم الطائي. اظنه كذاب هذا اعوذ بالله كفره اتفق على كفر علماء الشريعة - [00:54:34](#)

لا يعتقد به الا من زاغ هذا الرجل كان من اكبر الفقهاء من اكبر العلماء وكان ظاهريا يتبع الدليل لكن يتبع الدليل الا في التوحيد شرك وظلال ويقول الانبياء ايش؟ الانبياء خضنا نحن خضنا - [00:54:55](#)

بحرا وقف الانبياء على ساحله ولا يبلغ الولاية حتى يترك الشريعة واعوذ بسبعين مثله وهو اعوذ المهم ماذا يقول؟ يقول مقام النبوة في برزخ طويق الرسول ودون الولي ان انبياء دون الولي فوق الرسول. الرسول ثم النبوة ثم الاولياء - [00:55:18](#)

اولياء هؤلاء اعظم درجة من الانبياء عندهم مصائب هذا ومع ذلك يعظم وله اتباع وفقهاء ويصنف في كتب الشريعة ولهم آآ ونعوذ بالله ويقول لك يترجم بعضهم الغزي له كتاب - [00:55:45](#)

في الطبقات بعض الفقهاء الثالث عشر والثاني عشر ذكر عجائب الشيخ فلان العالم الذي كذا وكان ويدرس الفقه الحنبلي ويدرس الفقه الشافعي وكان كذا وله مصنفات كذا. وكان فيه اعتقاد بالولي فلان او المجنون - [00:56:07](#)

بيعتقد اعوذ بالله اسأل الله ان يصلح احوالنا وان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يلزمنا السنة انه جود كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:56:25](#)